

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

النص

سَمِعْتُ امْرَأً يَقُولُ: << لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ صِحَّتِي وَصَفَاءَ ذَهْنِي، وَطَمَأْنِينَةَ الْحَيَاةِ مِنْ حَوْلِي لاسْتَطَعْتُ أَنْ أَقُومَ بِأَعْمَالِ جِسَامٍ، وَأَكْتُبَ لِي صَفْحَةً حَافِلَةً بِآيَاتِ النَّجَاحِ! >>

لَبِثْتُ أَفَكَّرُ فِي هَذَا الْقَوْلِ، فَبَدَأَ لِي أَنَّهُ مَنْطِقٌ مَعْكُوسٌ. وَكَانَ جَدِيرًا بِصَاحِبِهِ أَنْ يَقُولَ: لَوْ كَانَ لِي عَمَلٌ أَوْ مِنْ بِهِ وَأَقْبَلُ عَلَيْهِ لِأَبْلَغَنِي هَذَا الْعَمَلُ مَا أَنْشُدُهُ مِنْ مَوْفُورِ الصِّحَّةِ وَصَفَاءِ الذَّهْنِ وَطَمَأْنِينَةِ الْحَيَاةِ لَقَدْ أَمَلَى عَلَيَّ هَذَا التَّصَوُّبَ خِبْرَةً خَاصَّةً هِيَ الزُّبْدَةُ مِنْ تَجْرِبَةِ الْعُمُرِ. أَصْبَحْتُ مُعْتَقِدًا أَنَّ الْإِيمَانَ بِعَمَلٍ مَا وَالشَّغْفَ بِهِ هُوَ خَطُّ الدِّفَاعِ الَّذِي يَحْمِي الْمَرْءَ **عَرِيضَةً** مِنْ مَكَارِهِ عَدِيدَةٍ، وَهُوَ الْيُنْبُوعُ الَّذِي يُفِيضُ عَلَى النَّفْسِ مَشَاعِرَ الْفَوْزِ وَكَسْبَ الْحَيَاةِ.

بَلَّغْتُ (12) عَامًا فَإِذَا الْمَرَضُ يَدْهَمُنِي، وَإِذَا هُوَ ثَقِيلُ الْوَطْأَةِ يَتَهَدَّدُنِي وَقَدْ اسْتَلَانَ جَانِبِي وَاسْتَضَعَفَنِي حَتَّى وَافَيْتُ (25) سَنَةً وَأَنَا أَكَادُ اسْتَيْسُسُ مِنَ الْحَيَاةِ، وَأَحْسُ دُنُوَ النِّهَايَةِ الْقَاضِيَةَ. وَلَكِنِّي فِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ وَجَدْتَنِي أَنَسَاقًا إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْعَمَلِ أَدِينُ لَهُ لِأَنَّ بَكْيَانِي كُلَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْأَدَبُ تَعَلَّقْتُ نَفْسِي بِأَنْ أَبْلُغَ مِنْهُ مَآرِبًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمَرَضَ لَمْ يَتَخَلَّ عَنِّي صُحْبَتِي فِيهَا أَنْذَا اسْتَكْمَلْتُ (60) سَنَةً مِنْ عُمُرِي وَمَا زِلْتُ حَيًّا أَرْزُقُ بِفَضْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ الَّذِي حَمَانِي مِنَ الْهَزِيمَةِ وَالْإِنْهِيَارِ، بَلْ كَانَ يَعْمرُ قَلْبِي بِالْأَمَلِ، فَتَرْدَادُ النَّفْسِ اعْتِرَازًا، وَيُفْرغُ عَلَمَهَا الثَّقَّةَ مَا يَجْعَلُنِي أَنْظُرُ إِلَى الْمَرَضِ نَظْرَةَ الاسْتِهَانَةِ وَالاسْتِخْفَافِ. بِالْعَمَلِ وَحْدَهُ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَوَاجِهَ الْأَحْدَاثَ، فَلَسْتُ أَنْسَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَزَاءً فِي نَكْبَتِي بِفَقْدِ وَحِيدِي مُنْذُ (10) سَنَاتٍ، إِلَّا أَنَّ الْقِيَّ بِنَفْسِي فِي غِمَارِ عَمَلِي. لَقَدْ غَدَا الْعَمَلُ عِنْدِي لَوْنَا مِنَ الْعِبَادَةِ، فَأَنَا أَعْتَقِدُهُ وَأَعْتَدُهُ مِنْ شَعَائِرِ الدِّينِ. مَا أَشْبَهَ الْعَمَلَ بِالصَّلَاةِ! فَمَا الصَّلَاةُ إِلَّا تَأَمُّلٌ فِي صَمِيمِ الْوُجُودِ وَتَرْفُّعٌ عَنِ تَوَافِهِ الدُّنْيَا وَصَغَائِرِ الْعَيْشِ، وَمَا الْعَمَلُ إِلَّا **اسْتِغْرَاقٌ** فِي أَعْمَاقِ الْحَقَائِقِ وَعُزُوفٌ عَنِ التَّفَاهَةِ وَالْفِرَاقِ. فَلَا تَخْرُجُوا مِنْ عَزِّ الطَّاعَةِ إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ، وَتَأْكِيدًا لِذَلِكَ انظُرُوا إِلَى مَخْرَجِ النَّمْلِ مِنَ الْأَرْضِ، وَإِلَى مُجْتَمَعِ النَّحْلِ فِي الْخَلِيَّةِ خَالِقًا الْحَرَكَةَ وَصَانِعًا سِرَّ الْحَيَاةِ بِالْعَمَلِ وَالْمَثَابِرَةِ.

وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَمَلَ يَبْقَى عُنْصُرًا أَسَاسِيًّا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَلَا أَدَلَّ عَلَى قِيَمَتِهِ فِي مِيزَانِ الدِّينِ مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ تَجِدُهُ مُتَحَدِّثًا عَنِ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ، بَلْ وَمُقَارَنَةً الْمُؤْمِنِ بِالْعَامِلِ. فَالْعَمَلُ ثَمَرَةُ الْإِيمَانِ وَبُرْهَانُهُ.

❖ الكاتِبُ مُحَمَّدُ تَيْمُورُ - النَّبِيُّ الْإِنْسَانُ وَمَقَالَاتُ أُخْرَى - ❖

الوضعية الأولى (4ن)

- 1 ❖ سَمِّ نَوْعَ العَمَلِ الذي لَجَأَ إِلَيْهِ الكَاتِبُ. وَهَلْ نَجَحَ فِيهِ؟ <0.5>
- 2 ❖ قَارِنْ بين فَوَائِدِ العِبَادَةِ وَفَضَائِلِ العَمَلِ بِالنَّسْبَةِ للكَاتِبِ. <01>
- 3 ❖ اشرح كَلِمَةَ - عَزُوف - حَسَبَ مَعْنَاهَا فِي السِّيَاقِ. <0.5>
- 4 ❖ اقترح فِكْرَةً عَامَّةً مُنَاسِبَةً للنَّصِّ. <0.5>
- 5 ❖ لَخِّصْ مَضْمُونِ النَّصِّ وَفُقْ بِنَيْتِهِ الحِجَاجِيَّةَ فِي فِقْرَةٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أسْطُرٍ. <1.5>

الوضعية الثانية (8ن)

- 1 ❖ أعرِّب ما تحته خط في النص إعرابا تاما. <1.25>
- 2 ❖ اذكر نوع الصُّورَةِ البَيَانِيَّةِ الوَارِدَةِ فِي العِبَارَةِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ أَثَرَهَا البَلَاغِيَّ. " العمل ثمرة " <0.5>
- 3 ❖ بَيِّنْ نَوْعَ الحِجَّةِ التي اعتمدها الكاتب في تدعيم وجهة نظره. <0.25>
- 4 ❖ حوِّل الأعداد الوارِدة بين قوسين في النص من صورتهما الرقمية إلى صورتهما الحرفية مع الشكّل التام. <2>
- 5 ❖ استخرج من النص ما تملأ به الجدول الآتي:

❖ مُحسِّنا بديعيا معنويًا:.....<0.25>	←	وبيِّن نوعه.....<0.25>
❖ أسما ممنوعا من الصِّرف:.....<0.25>	←	وبيِّن سبب منعه من الصِّرف:.....<0.25>

- 6 ❖ حدِّد التَّمييز، واذكُر أصله الذي تحوَّل عنه في العبارة التالية: "بل كان يعمُر قلبي بالأمل، فتزداد النفس اعتزازا" <0.5>
- 7 ❖ وضح على مَنْ يَعود ضمير-الهاء- في كَلِمَةِ " قِيمَتِهِ " فِي الفِقْرَةِ الأَخِيرَةِ، وَمَاذَا تُسَمِّي هَذِهِ الظَّاهِرَةَ؟ <0.5>
- 8 ❖ استنبط الرِّوَابِطَ اللُّغَوِيَّةَ وَالمُنطِقِيَّةَ التي سَاهَمَت فِي تحقِيقِ الاتِّسَاقِ وَالاِنسِجَامِ فِي الفِقْرَةِ الأُولَى. <01>
- 9 ❖ ركب بكلمة " العمل " استعارةً مكنية في جملة من إنشائك. <0.5>
- 10 ❖ أبدي رأيك في الحجج التي قدمها الكاتب. أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَنعَدُّرُ تَعْمِيمُ تَجْرِبَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ؟ <0.5>

الوضعية الإدماجية

الجزء الثاني (8ن)

السِّيَاق: «حَلَّت بِبِلَدَتِكَ نَكْبَةً جَرَاءَ الفَيْضَانَاتِ فَهَرَعْتَ لِمَسَاعِدَةِ المُنضَرِّرينَ، وَالتَّضَامُنِ مَعَهُمْ جَاعِلًا فِكْرَتِكَ شِعَارَهَا " وَنَعَاوُنَا...." بَيْنَمَا تَقَاعَسَ وَتَهَاوَنَ زُمَلَاؤُكَ عَن تَقْدِيمِ يَدِ العَوْنِ مُدْعِينَ أَنَّهُمْ لَا شَأْنَ لَهُمْ بِذَلِكَ.»

السَّنَدُ 1: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ﴿المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا﴾

السَّنَدُ 2: لَوْ جَعَلَ النَّاسُ التَّعَاوُنَ دَأْبَهُمْ *** لَتَمَتَّعُوا بِسَعَادَةِ العُمُرَانِ

التَّعْلِيمَةُ: أَكْتُبْ نَصًّا حِجَاجِيًّا لَا يَقِلُّ عَن أَرْبَعَةِ عَشْرَ سَطْرًا تُثَبِّتُ فِيهِ فِكْرَتَكَ، وَتُقْنِعُ زُمَلَاءَكَ بِضُرُورَةِ التَّعَاوُنِ وَالتَّضَامُنِ فِي المَجْتَمَعِ، مُوظِّفًا طَبَاقًا، وَمَا أَمَكَّنَكَ مِنَ الرِّوَابِطِ الحِجَاجِيَّةِ.

أستاذ المادّة: طهراوي لحبيب ❖❖ لا تحقِّق الأعمال بالتَّمَنِّيَّاتِ، إِنَّمَا الإِرَادَةَ تَصْنَعُ المَعْجَزَاتِ ❖❖

0.25X2	أ - محسنا بديعيا معنويا: ← عز الطاعة ≠ ذل المعصية نوعه ← مقابلة.
0.25X2	ت - اسما ممنوعا من الصرف: مكاره ← اسم جاء على صيغة منتهى الجموع.
2x0.25	(6) أحدّد التّمييز، وأذكر أصله الذي تحوّل عنه:
0.5	- تزداد النفس اعتزاز ← تمييز. أصله فاعل أي محول عن فاعل .
0.5	(7) يعود ضمير الهاء في كلمة قيمته على كلمة سابقة هي العمل. تسمى هذه الظاهرة إحالة نصية قبلية .
0.25 x4	(8) القرائن اللغوية والمنطقية التي ساهمت في اتساق النصّ وانسجابه هي:
0.5	- القرائن اللغوية: نجد حروف العطف وحروف الجر والضمائر. «و- من - التاء...»
0.5	- القرائن المنطقية: نجد أدوات الشرط مثل لو .
0.5	(9) تركيب بكلمة العمل استعارة في جملة مفيدة.
0.5	- كلما كبرت أصبح العمل يسري في عروقي .
0.5	(10) إبداء الرأي في حجج الكاتب: رأيي أنها حجج واقعية ساهمت بقدر معين في إقناع القارئ لكنها تبقى غير كافية لأنه يتعذر على الجميع تعميم تجربته الشخصية.

الجزء الثاني(8ن)

الوضعية الإدماجية

العلامة		المؤشّرات	المعايير
المجموع	مجزأة		
3 ن	2x0.5	- المنتج نصّ لا يقلّ عن أربعة عشر سطرا . - يعرض ويثبت فكرة التعاون والتضامن في المجتمع . - التوظيفات: طبافا و الروابط الحجاجية إضافة إلى المعارف السابقة	الملاءمة
2 ن	4X 0.5	- ترابط الأفكار ووضوحها. - لغة منسجمة مع الوضعية. - حسن استعمال أدوات الربط. - احترام علامات الترقيم.	الاتساق والانسجام
2 ن	4X 0.5	- خلو النص من الأخطاء: الإملائية، الصرفية، التركيبية والنحوية	سلامة اللّغة
1 ن	0.5 ن 0.5 ن	- وضوح الخط . - حسن العرض والتصميم.	الإتقان والإبداع